لما لم يسم فاعله وذلك لانها تحرك العين المعتلة
وما قبلها مفتوح نحو خاف وينقاد وكذا حكم ما كان
قبل حرف العلة في حكم المفتوح فيه نحو يقال ويباع اذ
اصله يقول ويبيع تحركت الواو والياء والقاف والباء في
حكم المفتوحتين في المضارع لانهما مفتوحتان في الماضي
والمضارع محل الاعلال ماضيه وكذا معتل اللام تقلب لامه
الفا في هذا الباب نحو يغزى ويرمى لان من حق حرف
العلة في المضارع هنا ان يفتح ما قبله فتقلب الفا لسبب
الفتحة واما معتل الفاء فيه فيكون فاؤه واوا على كل
حال لانضمام ما قبلها نحو يوعد ويوهب ويوفى
المتعدي من الافعال وغير المتعدي منها فالمتعدي
حقيقته فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق واحد كضرب
زيد عمرا ففهم ضرب متوقف على مضروب يقع عليه الضرب
حسا كما بينا او حكما نحو كلمت زيدا وبلغت البلد فلم
يعقل الفعل المتعدي حتى يعقل المفعول الا ترى
انه لو لم يكن مضروب لم يكن ضرب فيما ذكر وغير المتعدي
خلافه اي خلاف المتعدي فيما ذكر كقعد فلا يتوقف

فهمه على مفعول به فاما المفعول فيه والمفعول له فيه
على سواء وقد يتعدى اللازم بالهمزة كاقعدت زيدا
وبتضعيف عينه كقعدت زيدا وبحرف الجر كقعدت
بزيد وعلامة المتعدي ان يكون فعل عضو كضرب بيده
وركض برجله وابصر بعينه ونحو ذلك او فعل حاسة
كشم وذاق وسمع ولمس وابصر او فعل قلب كعلم ونحوه
وعلامة اللازم ما كان من فعل حركة البدن كقام وذهب
ونحوهما او من فعل مضموم العين كظرف او من فعل
مكسور العين كعلم وسواء كان لونا او عيبا كعور وحمر
او معتل الفاء كوجل او غيرها كسلم والمتعدي يكون الى
واحد كضرب زيد عمرا وقتل بكرا وشتم خالدا والى اثنين
لا يكون الثاني فيهما عبارة عن الاول والذي عدى الفعل
الثاني منهما هو الهمزة كاعطى زيد عمرا ثوبا ويتعدى
بنفسه نحو كسوت زيدا ثوبا اذ الفعل يفتقر الى معط
وشيء معطى او معنى عطيت زيدا درهما جعلته عاطيا
اي اخذا وقد يتعدى الى الثاني بحرف جر نحو اخترت زيدا
من الرجال وقد يحذف حرف الجر كقوله تعالى واختار

Copyright © King Saud University